

لسان العرب

(خصص) خصّه بالشئ يخصّه خصّاً وخصوصاً وخصوصيّةً وخصوصيّةً والفتح
أفصح وخصيصيّ وخصصّه واخصّصّه أفرّده به دون غيره ويقال اخّصّ فلانُ بالأمّ
وتخصّص له إذا انفرد وخصّ غيره واخصّصه بغيره ويقال فلان مخصّ بفلان أي
خاص به وله به خصيّة فأما قول أبي زيد إن امرأً خصّني عمداً مودّته
على التّنائى لعندي غير مكفور فإنّه أراد خصّني بمودّته فحذف الحرف
وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصّني لِمودّته إيّاي فيكون كقوله وأغفر
عوراءَ الكريمِ ادّخاره قال ابن سيده وإنما وجّهناه على هذين الوجهين لأنّا لم
نسمع في الكلام خصّصته متعدية إلى مفعولين والاسم الخصوصيّة والخصوصيّة
والخصيصيّة والخاصّة والخصيصيّ وهي تُمَدُّ وتُقْصَرُ عن كراع ولا نظير لها إلا
المكّثيّ ويقال خاصّ بيّن الخصوصيّة وفعلت ذلك بك خصيصيّةً وخاصّةً وخصوصيّةً
وخصوصيّةً والخاصّةُ خلافُ العامّة والخاصّة منّ تخصّصه لنفسك التهذيب والخاصّة الذي
اخّصّصته لنفسك قال أبو منصور خوويمةً وفي الحديث بادروا بالأعمال سيّئاً
الدّجالَ وكذا وكذا وخوويمةً أحدكم يعني حادثة الموت التي تخصّص كل
إنسان وهي تصغير خاصّة وصغّرت لاحتقارها في جنّاب ما بعدها من البعْث والعَرْض
والحِسَاب أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش
في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى أنّها
مصابئ وفي حديث أُمّ سليم وخوويمة تتكّأ رأسُ أي الذي يختصّ بخِدْمَتِكَ وصغّرت
لصغره يومئذ وسمع ثعلب يقول إذا ذكر الصالحون في خاصّةٍ أبو بكر وإذا ذكر
الأشراف في خاصّةٍ عليّ والخصمّانُ والخصمّانُ كالخاصّة ومنه قولهم إنما يفعل
هذا خصمّان الناس أي خواصّ منهم وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي والقوم أعلامُ
هل أَرَمِي وراءَهُم إِنْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصَّانٍ والإخصاصُ الإزراءُ وخصّسه
بكذا أَعطاه شيئاً كثيراً عن ابن الأعرابي والخصاصُ شبيهه كَوُوءٍ في قُبَيْةٍ أو
نحوها إذا كان واسعاً قدرَ الوجّه وإنّ خصاصُ لِيْلِهِنَّ اسْتَدَّ رَكْبُنَ من
طَلَمَائِهِ ما اسْتَدَّ القمَرُ بالخصاص الضيق أي اسْتَدَّ بِالْغَمَامِ وبعضهم يجعل
الخصاصَ للواسع والضيقَ حتى قالوا لَخُرُوقِ المصفاةِ والمُنْخُلِ خصاصُ وخصاصُ
المُنْخُلِ والبَابُ والبُرْقُوعُ وغيره خَلَلُهُ واحدته خصاصة وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ
يكون في السحاب ويُجْمَعُ خصاصاتٍ ومنه قول الشاعر مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخُلٍ وربما سمي

الغيمُ نفسه خَصاصَةٌ ويقال للقمر بَدَا من خَصاصَةِ الغيم والخَصاصُ الفُرَجُ بين
الأَثافيِّ والأَصابع وأَنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ
خَصاصَةٌ سَفْع المَنَاكِب كُلَّهْنُ قد اصْطَلَى والخَصاصُ أَيْضاً الفُرَج التي بين
قُذَذِ السهم عن ابن الأعرابي والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ والخَصاصُ الفقرُ وسوءُ الحال
والخَلَاةُ والحاجة وَأَنشد ابن بري للكميت إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ
الصَّادِرُ الْمُبْجِلُ وفي حديث فضالة كان يَخْرِسُ رَجُلٌ مِّنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنْ
الخَصاصَةِ أَيْ الْجُوعِ وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ والحاجة إِلَى الشَّيْءِ وفي التنزيل العزيز
وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْفُرْجَةِ أَوِ الْخَلَاةِ
لَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَى وَاخْتَلَّ وَذَوُّو الخَصاصَةَ ذَوُّو الْخَلَاةِ وَالْفَقْرُ
وَالخَصاصَةُ الْخَلَالُ وَالثَّقَبُ الصَّغِيرُ وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ بِهَا خَصاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْا
وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الخَصاصَةِ
الَّتِي هِيَ الْفُرْجَةُ وَالخَلَاةُ وَالخُصاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ الْغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ
الْحَبُّ مَتَفَرِّقاً ضَعِيفاً وَالخُصاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنْدِيْقَيْدُ الصَّغِيرُ
هَهْنًا وَآخِرُ هَهْنًا وَالْجَمْعُ الْخُصاصُ وَهُوَ الذَّيْبُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لَهُ مِنْ
عُذُوقِ النَّخْلِ الشَّامِلُ وَالشَّامِلِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْخَصاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصاصُ
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَشَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ وَالْخُصُّ بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَمَبٍ وَقِيلَ الْخُصُّ
الْبَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ وَالْجَمْعُ أَخْصاصُ وَخِصاصٌ وَقِيلَ فِي
جَمْعِهِ خُصوصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ سُمِّيَ
خُصَّالاً لَمَّا فِيهِ مِنَ الْخَصاصِ وَهِيَ التَّسْفَارِيحُ الصَّيْفَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ الْبَابِ أَيْ فُرْجَتَهُ
وَحَانُوتُ الْخَمَّارِ يُسَمَّى خُصَّالاً وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا
بِرَسَبِيَّةٍ مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ
الْفَزَارِيُّ الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْأَجُرِّ وَالْكَمَدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَّالاً لَهُ